[364] ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين: اللهم إني أسئلك برحمتك التي وسعت كل شئ، وبعزتك التي قهرت كل شئ، وبجبروتك التي غلبت كل شئ، وبقدرتك التي لا يقوم لها شئ و بعظمتك التي ملات كل شئ وبعلمك الذي أحاط بكل شئ، وبنور وجهك الذي أضاء له كل شئ يا أقدم قديم في العز والجبروت، ويا رحيم كل مسترحم ويا راحة كل محزون، ومفرج كل ملهوف، أسألك بأسمائك التي دعاك به حملة عرشك، ومن حول عرشك، وبأسمائك التي دعاك بها جبرئيل وميكائيل و إسرافيل أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن ترضى عني رضا لا تسخط علي من بعده أبدا، وأن تمد لى في عمري، وأن توسع على في رزقي، وأن تصح لي جسمي وأن تبلغني أملي، وتقويني على طاعتك وعبادتك وتلهمني شكرك، فقد ضعف عن نعمائك شكرى، وقل على بلواك صبري، وضعف عن أداء حقك عملي وأنا من قد عرفت سيدى الضعيف عن أداء حقك، المقصر في عبادتك، الراكب لمعصيتك، فان تعذبني فأهل ذلك أنا، وإن تعف عني فأهل العفو أنت. إلهى إلهى ظلمت نفسي، وعظم عليها إسرافي، وطال لمعاصيك انهماكي، و تكاثفت ذنوبي، وتظاهرت سيئاتي، وطال بك اغتراري، ودام لشهواتي اتباعي إلهى إلهى غرتني الدنيا بغرورها فاغتررت، ودعتني إلى الغي بشهواتها فأجبت وصرفتني عن رشدي، فانصرفت إلى الهلك بقليل حلاوتها، وتزينت لي لاركن إليها فركنت، إلهي إلهي قد اقترفت ذنوبا عظاما موبقات، وجنيت على نفسي بالذنوب المهلكات، وتتابعت منى السيئات، وقلت مني الحسنات، وركبت من الامور عظيما، وأخطأت خطاء جسيما، وأسأت إلى نفسي حديثا وقديما، وكنت في معاصيك ساهيا لاهيا، وعن طاعتك نواما ناسيا، فقد طال عن ذكرك سهوى، وقد أسرعت إلى ما كرهت بجميع جوارحي. إلهي قد أنعمت على فلم أشكر، وبصرتني فلم أبصر، وأريتني العبر فلم أعتبر، وأقلتني العثرات فلم أقصر، وسترت مني العورات فلم أستتر، وابتليتني